والطبراني عن المغيرة بضم الميم على المشهور وتكسر بن شعبة احد دهاة العرب
اسلم عام الخندق ومات سنة خمسين واحصن في الاسلام ثلثماية امراة وقيل
الفا قال المولف حديث متواتر رواه بضعة عشر صحابيا ٠

ابردوا ندبا بالطعام اى الحار والطه الى ان يبرد قليلا ولوه بارد ايقال
ابرد اذا دخل في البرد واظهر دخل في الظهيرة وباوه للتعدية او زايدة
ثم علل الامر بالتاخير بقوله فان الحار اى الطعام الحار او مطلقا فيفيد
الامر بالابراد بالشراب في الشرب وفي الطهارة وفي رواية بدله فان الطعام
الحار لا بركة فيه اى غير ذى بركة وفي رواية فانه اعظم للبركة والمراد هنا
نفي ثبوت الخير الالهي فيكره استعمال الحار لخلوه عن البركة ومخالفته للسنة
بل ان غلب على ظنه ضرره حرم فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه اسحاق بن
كعب قال الذهبي ضعف عن عبد الصمد بن سليمان قال الدارقطني متروك
عن قزعة بن سويد قال احمد مضطرب الحديث وابو حاتم لا يحتج به
عن عبد الله بن دينار غير قوي ك عن جابر بن عبد الله لكن بلفظ
فان الطعام الحار غير ذى بركة ومن اسما بفتح الهمزة وبالمد بنت الصديق
اخت عايشة وام المومنين ابن الزبير من المهاجرات عمرت نحو ماية وعاشت
بعد صلب ابنها عشر ليال مسدد في مسنده المشهور وهو ابن مسرهد
الاسدي البصري الحافظ من شيوخ البخاري عن ابي يحيى جد ابي جبيرة
الكوفي واسمه شيبان صحابي له هذا الحديث الواحد طس عن ابي
هريرة قال الهيثمي وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه ابو حاتم
حل عن انس قال اتى النبي بقصعة تفور فرفع يده منها وقال
ان الله لم يطعمنا نارا ثم ذكره ٠

ابشروا بفتح الهمزة وكسر المعجمة وبشروا اى اخبركم بما يسركم واخبروا من
وراكم بفتح الميم في رواية وكسرها في اخرى يعني قدامكم ممن سيوجد
في المستقبل او يتقدم عليكم في الاتى كذا اقرره شارحون وهو وان
كان صحيحا في نفسه لا يلايم قوله الاتى فخرجنا من عنده نبشر
والمناسب له اخبروا من لقيتموه وورا كلمة تكون خلفا وتكون قداما
واكثر ما تكون في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت ياتي بعد
مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويجوز
ان يكون المعنى اخبروا من سواكم فان ورا ايضا تاتي بمعنى سوى كقوله
تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اى سواه والمراد اخبروهم بما يسرهم وهو انه
اى بانه من شهد ان اى انه لا اله اى لا معبود بحق في الوجود الا الله الواحد

الوجود

الوجود لذاته صادقا نصبه على الحال بها بالشهادة اى مخلصا في اتيانه بها
بان يصدق قلبه لسانه دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد دخوله النار
فماله الى الجنة ولا بد فالميت فاسقا تحت المشيئة ان شاء عذبه بما يريد
ثم مصيره الى ان يعفى عنه ثم يخرج من النار وقد اسود فينغمس في نهر
الحياة ثم يعود له امر عظيم من الجمال والنضارة ثم يدخل الجنة ويعطى
ما اعد له بسابق ايمانه وما قدمه من العمل الصالح وان شاء عفى عنه
ابتدا فسامحه وارضى عنه خصماه ثم يدخله الجنة مع الناجين وقول
الخوارج مرتكب الكبيرة كافر وقول المعتزلة مخلد في النار حتما ولا
يجوز العفو عنه كما لا يجوز عقاب المطيع من تقولهم وافترايهم على الله
تعالى الله عما يقول الظالمون والبشارة الخبر السار الذي يظهر باوله
اثر السرور على المبشر ذكره القاضي وقال الراغب الخبر بما يسر فيبسط
بشرة الوجه وذلك ان النفس اذا سرت انتشر الدم انتشار الماء في
الشجر والصدق الاخبار المطابق وقيل مع اعتقاد المخبر انه كذلك
عن دلالة وامارة واقتصر على احد الركنين لانهم كانوا عبدة
اوثان فقصد به نفي الوهية ما سواه تعالى مع اشتهاره عندهم
بانه رسول الله واستبانته منهم الايمان بشهادة قدوم كبرايهم
عليه مومنين حم طب عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي
ومعي نفر من قومي فقال ابشروا الخ فخرجنا من عنده نبشر الناس
فاستقبلنا عمر فرجع بنا الى النبي فقال يا رسول الله اذن يتكلوا
فسكت قال الهيثمي رجاله ثقات وله طرق كثيرة انتهى ولذلك رمز المولف
لصحته هنا وقال في الاصل صحيح ٠

ابعد الناس من الله اى من كرامته ومن يد رحمته من البعد قال الحرالي
وهو انقطاع الوصلة حسا ومعنى يوم القيامة القاص بالتشديد
اي الذي ياتي بالقصص من قص اثره واتبعه لان الذي يقص الحديث
يتبع ما حفظ منه شيئا فشيئا كما يقال تلا القران اذا قراه لانه
يتلو اى يتبع ما حفظ منه اية بعد اية كذا في الكشاف وقال الحرالي
القص تتبع اثر الوقايع والاخبار وعنها شيئا بعد شي على ترتيبها في معنى
قص الاثر وهو اتباعه حتى ينتهي الى محل ذى اثر الذي يخالف الى غير
ما امر به بنا امر للتفاعل اى الذي يخالف قوله فعله ويعدل الى غير
ما امر به الناس من التقوى والاستقامة ويمكن بناوه للمفعول
والفاعل الله اى الذي يخالف ما امر الله به من مطابقة فعله لقوله

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)